الاردن: نسبة البطالة خلال السنوات الخمس الماضية 15 %

■ عمان ـ يو بي أي: قال تقرير رسمي أردني أن معدلات البطالة في الأردن اتسمت بالاستقرار النسبي، إذ بقى معدلها عند حوالي 15% خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وأفاد تقرير سنوي لوزارة العمل الأردنية يغطي عام 2005 نشر امس الأحد أنه لوحظ ارتفاع معدل البطالة في إقليم الجنوب، حيث بلغ أعلى معدل للبطالة في محافظة الكرك، إذ بلغت النسبة 24,5%، تلاها في ذلك محافظة الطفيلة بنسبة 22,3% . أما أدنى معدل البطالة فكان في محافظة العاصمة عمان، حيث بلغت البنسبة 12,2%.

وتم تقدير حجم القوى العاملة المتمثلة بالمشتغلين والعاطلين عن العمل في الأردن لعام 2005، بحوالي مليون و273 الف عامل وعاملة، وذلك من إجمالي عدد السكان البالغ 5,53 مليون نسمة بحسب دائرة الاحصاءات العامة.

وتباين توزيع المشتغلين بحسب المستوى التعليمي. فقد شكل من يحملون شهادات الثانوية وما دون حوالي 67,9% من مجموع العاملين، وما نسبته 19,2% من الحاصلين على درجة البكالوريوس وما فوق، وتركز معظم العمالة في الفئة العمرية 25–54 سنة وبنسبة 73,1% من مجموع العاملين، وجغرافيا تركز معظمهم في إقليم الوسط بنسبة بلغت 66,2% من مجموع العاملين. وعزا التقرير ارتفاع هذه النسبة إلى تمركز عدد كبير من السكان في هذا الاقليم حيث تشكل نسبة السكان فيه 61,5% من سكان الأردن.

وأشار التقرير إلى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في المستوى التعليمي الذي يقل عن الثانوي، إذ بلغت نسبتهم 50,2%، كما جاء انخفاض نسبتهم لدى فئة الاميين لتصل إلى 2%، وكانت النسبة في فئة الشباب بين 20 و24، أعلى النسب حيث شكلت 52,6% .

وأشار التقرير إلى أن سمات البطالة في سوق العمل الاردني تتمثل بوجود ظاهرة البطالة السلوكية المتمثلة في عزوف الأردنيين الباحثين عن عمل عن قبول الفرص المعروضة في السوق والنظرة الدونية لها.

واشار التقرير إلى وجود بطالة هيكلية تشمل شريحة محددة من القوى العاملة الاردنية تتمثل في فئة المتعلمين الذين لا تتناسب ومؤهلاتهم مع الوظائف المعروضة.

وحول العمالة الوافدة فقد أظهر التقرير أن عدد العمال الوافدين المسجلين لدى وزارة العمل بلغ 260357 وافداً، وأن العمال من الجنسيات العربية يشكلون النسبة الأعلى من إجمالي العمالة الوافدة لعام 2005، حيث وصلت إلى 74,1%، وسجل العمال من الجنسية المصرية أعلى نسبة بينها. وشكلت نسبة العمالة السريلانكية أعلى نسب العمال الأجنبية حيث بلغت 6,5% من مجمل العمالة الاجنبية.

وتركزت أعلى نسبة من العمالة الوافدة في محافظة العاصمة حيث بلغت 48,2 من مجموعهم وتلتها إربد بنسبة 12,2%، وكانت أقلها في محافظة عجلون حيث بلغت النسبة 0,7% فقط.

وأظهر التقرير أن معظم العمال الوافدين الحاصلين على تصاريح عمل يعملون في مجال الخدمات ووصلت نسبتهم الى 31,4% من مجمل العمالة الوافدة.

وأشار التقرير إلى أن أهم التحديات التي تواجه قطاع العمل في الاردن تتمثل في تزايد أعداد العمالة الوافدة وزيادة أعداد الداخلين الجدد إلى سوق العمل والذي يقدر سنوياً بحوالي 50 ألف باحث عن فرصة عمل، إضافة إلى انخفاض نسبة المشاركة الاقتصادية للسكان وخاصة المرأة.

وتمثلت التحديات أيضا بوجود بطالة بين فئة الشباب، ووجود فرص عمل حقيقية في سوق العمل وعدم توفر عمالة أردنية مؤهلة ومدربة لإشغال هذه الفرص، إضافة إلى عدم توفر قاعدة بيانات دقيقة وعلمية عن جانبي العرض والطلب في سوق العمل.

مسؤول اماراتي: انخفاض الدولار يزيد من الضغوط التضخمية بالدولة

■ أبوظبي ـ رويترز: قال مسؤول بارز بوزارة الاقتصاد بدولة الامارات امس الاحد ان تراجع الدولار يسبب ضغوطا تضخمية في الامارات التي يرتبط درهمها بالعملة الامريكية.

وكان هبوط الدولار أمام اليورو الاوروبي من العوامل الرئيسية التي دفعت الكويت لاتخاذ قرارها الاسبوع الماضي برفع قيمة عملتها المرتبطة بالدولار وذلك بنسبة واحد في المئة في خطوة أشاعت تكهنات في الاسواق بأن البنوك المركزية الخليجية ستسلك نفس المسلك قريبا.

وقال عبد الله بن أحمد الصالح وكيل وزارة الاقتصاد للصحافيين ان التضخم بدولة الامارات قد يصل الى ستة في المئة هذا العام دون تغير عن المعدل الذي أعلنته الوزارة لعام 2005 وذلك نظرا لارتفاع تكلفة الواردات غير المقومة بالدولار.

وأضاف على هامش اجتماع منعقد في أبوظبي لوزراء تجارة الدول العربية الخليجية أن هذا سيترك أثرا بالتأكيد وأن الاثر سيكون واضحا على معدل التضخم. وقال ان هذا لن يمثل مشكلة للامارات وحسب بل ومشكلة للولايات المتحدة كذلك.

وفي حين أن معظم صادرات الخليج الذي يمد العالم بخمس احتياجاته من النفط مقومة بالدولار، فان معظم وارداته مقومة بعملات أخرى مما يجعل ضعف الدولار عاملا أساسيا في ارتفاع التضخم.

وقال وزير المالية الكويتي أمس السبت ان قرار رفع قيمة العملة الكويتية كان يهدف الى تعويض أثر انخفاض الدولار على الاستثمار وعلى التضخم.

وتراجع الدولار هذا الشهر لادنى مستوياته أمام اليورو منذ عام.

وسعى البنكان المركزيان بالسعودية وقطر للحد من تكهنات السوق بأنهما سيحذوان حذو الكويت. وأحجم البنك المركزي الاماراتي عن التعليق لكن معظم المحللين يستبعدون رفع قيمة الدرهم على المدى القصير.

وسئل الصالح عن الكيفية التي تعتزم بها الامارات معالجة التضخم فقال ان الحكومة تأمل أن تساعد قوانين جديدة ترمي لتشجيع المنافسة على تهدئة الاسعار. وأضاف أن الامارات تعمل باتجاه تعديل قانون المنافسة ووضع قانون جديد للشركات مما يتيح قدرا أكبر من المنافسة.

وقال ان من المفترض اقرار قانون الشركات قبل نهاية العام. وفي الشهر الماضي قالت الشيخة لبنى القاسمي وزيرة الاقتصاد ان الحكومة تعتزم سن قوانين جديدة لاحتواء التضخم من خلال كبح الزيادة في الايجارات واتاحة قدر أكبر من المنافسة.

الحكومة اليمنية تطمح لتحويل عدن «الى هونغ كونغ اخرى»

عدن ـ من كريستيان شيز:

تسعى الحكومة اليمنية الى تحويل ميناء عدن، الذي فقد تألقه ولم يعد الا صورة باهتة لما كان عليه زمن الامبراطورية البريطانية، على غرار مدينة عدن نفسها الى مصدر رئيسي للدخل في البلاد وجعله «هونغ كونغ اخرى».

وتبدو الارصفة في ميناء عدن خالية في اغلب الاحيان ولا يرسو فيها سوى عدد قليل من سفن الشحن.

ومنذ 12 تشرين الاول (اكتوبر) 2000 اصبح اسم الميناء مرتبطا باحد اخطر الاعتداءات التي نفذها تنظيم القاعدة استهدف المدمرة الامريكية «كول» موقعا 17 قتيلا بين جنود البحرية الامريكية (المارينز). وكان للهجوم اثر كارثي على الميناء.

غير ان الحكومة اليمنية تحاول بعد ست سنوات من هذا الاعتداء ان تجعل من عدن احد المصادر الرئيسية للدخل للبلاد التي تعد واحدة من افقر دول العالم بمساعدة شركة موانئ دبي العالمية صاحبة الخبرة في هذا المجال.

ويقول المدير العام للشركة الاماراتية محمد شرف «نملك خطة لعدن».

واكد سعد صبره مسؤول الشركة المالية الدولية (انترناشنال فاينننس كوربوريشن) التابعة لمجموعة البنك الدولي في اليمن انه «بامكان عدن بالنظر الى موقعها الاستراتيجي، ان تصبح ميناء نشطا جدا».

غير ان تنمية نشاط الميناء يرتبط اساسا بالوضع الامني. واضاف صبره ان «الحكومة تؤكد انعدام المخاطر الامنية».

ولوجوده في اقصى الجنوب اليمني القريب من مدخل البحر الاحمر يتمتع ميناء عدن بموقع مثالي جعل منه اهم موانئ المنطقة حين كان تحت الحماية البريطانية.

وقالت صحيفة (يمن تايمز) ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قال، حين كان ينظر باعجاب الى منجزات هونغ كونغ اثناء زيارة اداها مؤخرا لها، ان عدن يمكن ان تصبح ذات يوم هونغ كونغ اخرى.

وفي نهاية 2005 وعلى اثر استدراج عروض عالمي رعاه البنك الدولي تم اختيار شركة موانئ دبي العالمية لادارة ميناء عدن الذي يضم مرفأين هما المعلا وهو الاقدم ومرفأ الحاويات في عدن.

ويتعين قبل توقيع عقد ادارة الميناء ان ينال تصديق البرلمان اليمني.

وبموجب هذا العقد فان الشركة الاماراتية ستتولى ادارة مرفأ الحاويات لمدة ثلاثين عاما ومرفأ المعلا لمدة سبع سنوات.

واوضح محمد سالم مساعد وزير النقل اليمني ان عرض شركة موانئ دبي العالمية يشمل استثمارات بقيمة 493 مليون دولار على مدى ثلاثين عاما.

ولا يعمل ميناء عدن حاليا الا بنصف طاقته وتهدف الحكومة الى زيادة طاقته التشغيلية بما يزيد عن الثلث في غضون بضع سنوان.

وارتفعت اصوات معارضة لاختيار شركة تدير الكثير من الموانئ الكبرى في المنطقة وبينها ميناء جبل علي في امارة دبي. وطرح تساؤل عن غاية الشركة الاماراتية من تطوير ميناء عدن الذي يمكن ان ينافس ميناء جبل علي.

واعتبر المدير العام للشركة الاماراتية ان هذه الاعتراضات غير ذات معنى. واوضح شرف «لدبي حدودها (في مجال التطور)».

واضاف «في حال حصل تطور في المنطقة فالكل سيشمله الازدهار. وبالاعتماد على صيغتنا هذه الجميع سيكسب». وتابع ان «عدن هي احدى الاماكن التي نرى فيها امكانات نمو»، مشيرا الى وجود منطقة تبادل حر تعهدت الحكومة بتنميتها.

غير ان صحيفة (يمن تايمز) ابدت في نيسان (ابريل) تشككها حيال نجاح المشروع بالنظر الى الدور الهام الذي يتعين على الحكومة القيام به.

وكتبت ان «الفساد هو الذي تسبب في تبديد حلم استعادة ميناء عدن دوره الهام الذي كان يقوم به زمن الاستعمار البريطاني». واضافت ان هذا الميناء «يمثل مستقبلنا وربما المصدر الرئيسي للعائدات اليمنية في حال تحلت الحكومة بما يكفي من الجدية وعملت على ايجاد المناخ الملائم للاستثمارات المحلية والعالمية».

الامارات تأمل بابرام اتفاق تجاري مع أمريكا هذا العام

ابوظبي ـ من ويل راسموسن:

أعربت دولة الامارات امس الاحد عن أملها في ابرام اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة هذا العام وقالت انها تتوقع أن تستأنف في الاشهر القليلة المقبلة المحادثات التي تأجلت عقب خلاف بشأن قيام شركة موانئ دبي العالمية بادارة موانيئ أمريكية.

وكان من المقرر اجراء الجولة الخامسة من المحادثات التجارية في آذار (مارس) الماضي لكنها أرجئت فجأة بعد عاصفة سياسية في الولايات المتحدة اضطرت معها شركة موانئ دبي للتخلي عن ادارة 6 مرافئ أمريكية رئيسية.

ومنذ ذلك الحين اكتنفت المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة وقطر مشاكل أيضا وقالت الدوحة انها جمدت المفاوضات الشهر الماضي.

وعقد مسؤولون من الامارات والولايات المتحدة اجتماعات فنية في أبوظبي الاسبوع الماضي لكن لم يتحدد موعد لاستئناف المحادثات التجارية. وتوقعت الشيخة لبنى القاسمي وزيرة الاقتصاد بدولة الامارات أن تبدأ الجولة الخامسة من المحادثات قبل نهاية الصيف وأن يتم توقيع اتفاق بحلول نهاية العام. وقالت لرويترز «انتهينا لتونا من جلسة خاصة بشأن الاستثمار منذ حوالى أسبوع. كانت هذه اجتماعات فنية وسنحدد موعدا في وقت لاحق».

وامتنعت الشيخة لبنى عن التعليق على تقارير اعلامية ذكرت أن واشنطن تضغط على الامارات لفتح قطاع الاتصالات قبل أن تنقضي في عام 2015 مهلة حددتها منظمة التجارة العالمية.

ونقلت صحيفة (غلف نيوز) اليومية عن سلطان بن سعيد المنصوري وزير تطوير القطاع الحكومي قوله ان قطاع الاتصالات مازال مثار خلاف. وقال المنصوري «يضغط الجانب الامريكي بقوة لتحرير قطاع الاتصالات الاماراتي بأثر فوري على الرغم من حقيقة أن هناك اطارا زمنياً وضعته منظمة التجارة العالمية ويمتد حتى عام 2015 ».

وقال مصدر اماراتي مطلع على سير المحادثات التجارية ان الاجتماع الفني الذي عقد هذا الشهر لم يتطرق لقطاع الاتصالات أو الى مسألة حقوق العمال المتوقع أن تكون هي الاخرى مثار خلاف. وتضغط الولايات المتحدة على الامارات لتطبيق المعايير الدولية على قوتها العاملة التي تشكل العمالة الاجنبية المنخفضة الاجور غالبيتها العظمى.

وفي آذار وجهت منظمة مراقبة حقوق الانسان)هيومان رايتس ووتش(ومقرها الولايات المتحدة نداء لواشنطن تدعوها فيه لعدم توقيع اتفاق مع الامارات الى أن تنهي ما وصفته بسوء معاملة العمال الاجانب.

وتمثل حقوق العمال احدى العقبات التي تعترض أيضا سبيل المحادثات مع قطر التي قالت ان واشنطن يجب أن تبدي قدرا أكبر من المرونة.

شركة طيران الجزيرة الكويتية تتطلع لممارسة خيار شراء 6 طائرات ايرباص 320

الكويت ـ من هيثم حدادين:

قال مروان بودي، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الجزيرة ورئيسها التنفيذي، امس الاحد ان شركته تتطلع لممارسة خيار شراء ست طائرات ايرباص 320 لتوسيع أسطولها بحيث يشمل 16 طائرة. وأضاف بودي في مقابلة أجرتها رويترز «وقعنا خيارا في نوفمبر ونوشك الان على مناقشة امكانية تحويله لطلبيات مؤكدة».

وطيران الجزيرة هي أول شركة طيران خاصة بالكويت وبدأت نشاطها في تشرين الاول (اكتوبر) بطائرة واحدة وهي تشغل الان طائرتين.

وقال بودي «في البداية اشترينا أربع طائرات ثم أضفنا ست طائرات ليتسع الاسطول الى عشر طائرات. ونسعى الان لممارسة خيار شراء ست طائرات أخرى اضافة الى الطائرات العشر... طلبنا الاسراع بتسلم بعض طائراتنا».

وأضاف أن الشركة تجري محادثات مع بنوك عالمية ومحلية للحصول على قرض طويل الاجل لتمويل التوسع في أسطولها.

وقال ان هذه البنوك تشمل ناتكسيس بانك بوبيولير الفرنسي وبنك دي.في.بي الالماني وبنك الكويت الوطني.

وقال «سنعلن قريبا عن الكونسورتيوم الفائز... نشرع في الامر على مراحل.. نمول مدفوعات ما قبل التسليم والتمويل الطويل الاجل من خلال مصرفيينا». لكنه أحجم عن ذكر حجم القروض التي تسعى شركته للحصول عليها واكتفى بالقول «نقترض دائما 80 في المئة من قيمة الطائرة» مشيرا الى أن سعر الطائرة الايرباص 320 يبلغ 62 مليون دولار. وفي العام الماضي وقعت طيران الجزيرة اتفاقا بقيمة 150 مليون دولار مع بنك ناتكسيس وبنك دي.في.بي وبيت التمويل الكويتي لتمويل شراء أربع طائرات ايرباص 320.

وقال بودي ان بقية الاموال اللازمة لتوسيع الاسطول ستجيء من زيادة بنسبة 100 في المئة في رأس المال من الاسهم ليصل الى 20 مليون دينار (69 مليون دولار).

وأضاف أن الاصدار سيشمل طرح 100 مليون سهم بقيمة 100 فلس للسهم. ومضى قائلا «ستطرح الاسهم على حملة الاسهم الحاليين». ويزيد عدد المساهمين في الشركة عن 36 ألفا.

وتعتزم طيران الجزيرة وهي من الشركات التي تقدم خدماتها بأسعار مخفضة أن تضيف بحلول تموز (يوليو) خمس وجهات جديدة في ايران والهند ومصر الى جانب الوجهات الثماني الحالية ومعظمها مدن بالشرق الاوسط.

وقال بودي «عندما يصل أسطولنا الى 16 طائرة سيزيد عدد الوجهات عن ذلك بكثير».

وتسير شركته 88 رحلة أسبوعيا بعد أن كانت تستهدف من قبل تسيير 75 رحلة. وأضاف أن شركته ستتسلم طائرتين ايرباص 320 في حزيران (يونيو) أو تموز (يوليو) وطائرة أخرى في كانون الثاني (يناير) 2007.

وتابع قائلا ان الشركة تتقدم أيضا فيما يتعلق بعدد الركاب الذي بلغ 160 ألف راكب حتى الان هذا العام.

ورفعت أيضا المستوى المستهدف السابق لعدد الركاب والمتمثل في الوصول لمستوى 500 ألف راكب بحلول منتصف عام 2007.

وقال بودي «نحن نتجاوز ذلك الهدف بكثير ونستهدف الان المليون راكب حتى قبل منتصف 2007. هذه أسرع شركة طيران نموا في الشرق الاوسط ان قسنا الامور بالنسبة والتناسب».

وسعر تذكرة طيران الجزيرة أقل بما يصل الى 50 في المئة من أسعار شركات الطيران الاخرى.

من جهة أخرى قال بودي ان الشركة تتطلع لادراج أسهمها في البورصة العام المقبل. وأضاف «نعتزم التسجيل في الربع الثاني من عام 2007». ورفض بودي مناقشة الوضع المالي للشركة قبل عرضه على اجتماع حملة الاسهم المقرر عقده قبل نهاية الشهر الحالى.

الدولار يساوي 0,2888 دينار كويتي.

وعُمان تأمل في انجاز اتفاق مع واشنطن قريبا

■ أبوظبي ـ رويترز: أعربت سلطنة عمان امس الاحد عن أملها في أن توقع بحلول الصيف اتفاقا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي سبق وأن أبدت قلقا حول سياسات العمل في السلطنة.

وقال وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان في تصريحات لرويترز على هامش مؤتمر عن التجارة بدول الخليج العربية منعقد في أبوظبي «آمل أن يجري الكونغرس الامريكي التصويت الكامل قريبا قبل حلول الصيف. لا أتوقع أي مشاكل».

وأضاف أن سلطنة عمان أجابت عن التساؤلات الامريكية المتعلقة بسياسات العمل فيها. وعندما سئل عما اذا كانت عمان ستسمح بوجود نقابات عمالية أجاب «وافقنا على كل متطلبات منظمة العمل الدولية». ولم يذكر تفاصيل.

وفي الاسبوع الماضي أعطت هيئة تابعة للكونغرس الامريكي موافقة مبدئية على ابرام اتفاق للتجارة الحرة مع سلطنة عمان، لكن الديمقراطيين ضغطوا على السلطنة لابداء التزام أكبر بحقوق العمال قبل أن يجري الكونغرس تصويتا كاملا.

ويمثل الاجانب 75 في المئة من القوة العاملة بالقطاع الخاص في عمان. وعبر بعض أعضاء الكونغرس الامريكي عن قلقهم ازاء بعض القضايا مثل عدم وجود نقابات عمالية يمكن انشاؤها دون الحصول على موافقة من أصحاب العمل.

وفي آذار (مارس) بعثت السلطنة برسالة لمسؤولين أمريكيين تستعرض فيها عدة خطوات تعتزم القيام بها بحلول نهاية تشرين الاول (اكتوبر) حتى تساير قوانين العمل بها معايير منظمة العمل الدولية.

وفي وقت سابق هذا العام وقع الرئيس الامريكي جورج بوش مشروع قانون يتعلق باتفاق للتجارة الحرة مع البحرين. وتجري واشنطن محادثات مع الامارات لابرام اتفاق مماثل.

مخاوف لدى الشركات الفرنسية من تبني قانون يفرض عقوبات على منكري ابادة تركيا للارمن

اسطنبول

من نيكولا شوفيرون:

تتحضر الشركات الفرنسية التي تعمل في تركيا لخوض معركة تجارية حقيقية في حال صادقت الجمعية الوطنية الفرنسية الخميس المقبل على اقتراح قانون يفرض عقوبات على اي شخص ينفي حصول ابادة بحق الارمن.

وعام 2001 سبق لقانون يقر بحصول هذه الابادة في الاناضول بين 1915 و1917 ان اثار غضب انقرة التي تعترف بانه تم ارتكاب مجازر لكنها ترفض رفضا قاطعا مصطلح «ابادة».

حينها تم استبعاد عدة شركات فرنسية مثل تومسون والكاتيل من استدراجات عروض حكومية، في حين توالت الدعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية.

وهذه المرة، سيناقش النواب الفرنسيون اقتراح قانون تقدم به نواب اشتراكيون (معارضة) وينص على عقوبة السجن خمس سنوات وغرامة بقيمة 45 الف يورو لاي شخص ينفي حصول «ابادة بحق الارمن».

وكانت تركيا حذرت من ان اقرار اقتراح القانون هذا «قد يسيء بشكل كبير» الى العلاقات الثنائية.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قد هدد فرنسا بفرض عقوبات تجارية عليها في حال صادقت الجمعية الوطنية على القانون المقترح.

وقال اردوغان ان «فرنسا هي المستثمر الاول في تركيا، ولهذا السبب على (النواب الفرنسيين) ان يكون دقيقين للغاية. وستبرز على الارجح مشاكل» في حال المصادقة على اقتراح القانون هذا.

وسبق لممثلين عن شركات فرنسية كبرى لها فروع في تركيا ان التقوا الاسبوع الماضي اردوغان في انقرة في اطار تخوفهم لتأثير هذا النص على المصالح الفرنسية.

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال مدير البعثة الاقتصادية الفرنسية في اسطنبول، فرانسوا سبورير، انه «في العام 2001 لم يكن للقانون حول الابادة آثار كبيرة لان تركيا كانت تعيش ازمة اقتصادية حادة» كانت ستؤدي في جميع الاحوال الى تراجع التبادل التجاري بين البلدين.

حينها تراجعت قيمة الصادرات الفرنسية الى تركيا من 3,53 مليار دولار في 2000 الى 2,28 مليار دولار عام 2001، بحسب ارقام المعهد الوطني للاحصاءات.

لكن بعد خمس سنوات على ذلك، سجلت تركيا معدلات نمو قياسية وبات التبادل الثنائي (نحو 9,6 مليار دولار) على المحك.

من جهته يعتبر اشرف حمامجيوغلو مدير فرع شركة سوديسكو الفرنسية في تركيا التي تتعهد تسليم الوجبات الغذائية للمؤسسات «هذه المرة ستكون العواقب اكثر خطورة، فالحكومة (اصبحت) اكثر تنظيما وتشعر انها اقوى، لا سيما منذ ان اصبحنا رسميا (في تشرين الاول/اكتوبر) مرشحين للانضمام الى الاتحاد الاوروبي».

ويشاركه الرأي ايف ماري لاوينان رئيس غرفة التجارة الفرنسية في تركيا ومدير شركة الاستشارات ال دي سي كونسالتينغ.

ويقول «الاكثر خطورة في 2001 كانت المقاطعة المتسترة التي مارسها افراد في الادارة لا سيما في الجمارك، كانوا يتكفلون شخصيا تحصيل شرف الامة (...)، ومن ثم جميع شركائنا الذين عتبوا علينا كثيرا» بسبب هذه القضية.

ويتوقع ان يكون «الوضع اسوأ هذه المرة، فاذا تمت المصادقة على اقتراح القانون، سيكون الذهاب الى فرنسا للقول ان الابادة لم تحصل بمثابة شهادة وطنية» وان ذلك سيثير مجددا مشاعر معادية لفرنسا.

وبهدف تجنب الكارثة اطلقت غرفة التجارة التي تضم 430 عضوا دعوات كثيرة الى المسؤولين الفرنسيين، من بينها رسالة الى الرئيس جاك شيراك، لحثهم على منع التصويت على اقتراح القانون.

ويقول رفاييل اسبوسيتو مدير غرفة التجارة التي بدأت تسجل تراجعا في المبيعات لدى بعض الشركات «جميع الفعاليات الاقتصادية هنا تتحرك لدى السلطات الفرنسية» لتفادي وضع «سيعرض العلاقات الفرنسية التركية للخطر لمدة طويلة».

من جهته يرى لوك نوارمون مدير متاجر كارفور الفرنسية «قليلة هي البلدان التي تشهد ازدهارا اقتصاديا مثل تركيا» داعيا النواب الفرنسيين الى «تغليب العقل» في هذه القضية.

إيران تصنع سيارة تعمل بالطاقة الشمسية

■ طهران ـ يو بي أي: أعلنت إيران امس الأحد عن صناعة أول سيارة تعمل بالطاقة الشمسية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «صنعت في ايران اول سيارة تعمل بالطاقة الشمسية تحمل اسم (غزال) بتعاون بين كلية هندسة الميكانيك التابعة لجامعة طهران ومجمع ايران خودرو الصناعي».

وقال المهندس كارن ابري نيا المصمم والمشرف على فريق صناعة سيارة غزال انه تم صنع هذه السياره بكلفة مليار و200 مليون ريال خلال فترة استغرقت 4 أشهر .

السعودية ستنشئ «اكبر مشروع سكة حديد بالعالم»

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلن مصدر سعودي مسؤول امس الأحد أن المملكة ستقوم خلال شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل بإرساء عقد مشروع سكة حديد الشمال ـ الجنوب في واحد من أكبر مشاريع السكة الحديد لنقل المعادن والشحن والركاب في العالم، مشيراً الى ان الخط سيسهم في تسهيل تنفيذ مشاريع تعدينية تفوق 30 مليار ريال.

وأشار المصدر إلى أن الخط المزمع إنشاؤه يمتد لحوالي 2400 كم حيث يبدأ من مدينة الحديثة شمال المملكة، مروراً بالقريات ثم الجوف فحائل فالقصيم (شمال الرياض)، ويرتبط مع خط السكة الحديد الحالي الرياض ـ الدمام (شرق) مع وصلات فرعية تربط حزم الجلاميد والبسيطاء والزبيرة لنقل الخامات التعدينية إلى المدينة التعدينية التي تقوم شركة معادن بتطويرها برأس الزور على ضفاف الخليج العربي.

ثلاث شركات محلية تشغل اربع سفن حاويات بين الموانئ المصرية

■ الاسكندرية (مصر) ـ رويترز: بدأت ثلاث شركات ملاحة مصرية في تشغيل اربع سفن حاويات لنقل الحاويات بين الموانئ المصرية وهو ما يطلق عليه النقل الساحلي وذلك بعد منع السفن الاجنبية من العمل في النقل الساحلي بين الموانئ المصرية وان نشاط النقل الساحلي سوف يقتصر على السفن المصرية فقط أى التى ترفع العلم المصري.

وقال مسؤول في قطاع النقل البحرى لرويترز ان هذا القرار جاء بعد تمهيد استمر تسعة أشهر حيث كانت هناك سفن اجنبية ترفع اعلام دول أجنبية تعمل في النقل الساحلى بين الموانئ المصرية أى تنقل الحاويات من ميناء الى ميناء أخر سواء على البحر المتوسط أو البحر الاحمر وان القرار الاخير هو تنفيذ لقانون التجارة الذي يعطي الاحقية للسفن المصرية في العمل في النقل الساحلي بين الموانئ المصرية.

وقال محمد العقاد رئيس مجلس ادارة احدى شركات الملاحة التي تمتلك سفن حاويات وتشغل هذه السفن لنقل الحاويات بين الموانئ المصرية ان هذا القرار دفعة لرجال الاعمال المصريين للاستثمار في النقل البحرى وشراء سفن وستؤدي مثل هذه القرارات الى تكوين اسطول تجاري مصري يرفع سفن العلم المصري.

الجزائر ترصد 560 مليون دولار لبناء 150 ألف كشك للعاطلين عن العمل

■ الجزائر ـ يو بي أي: كشف وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية مصطفى بن بادة السبت عن أن الحكومة رصدت 50 مليار دينار (حوالي 560 مليون دولار) لبناء 150 ألف محل (كشك) للشباب وذلك في إطار برنامج محاربة البطالة في البلاد.

وأوضح بن بادة، على هامش انعقاد ندوة دولية حول تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعاصمة الجزائرية، أن المشروع موجه للنشاط الإستثماري التجاري أو الحرفي، مشيراً إلى أنه من المقرر أن تسلم دفعة أولى من المحلات وتبلغ 10 آلاف الشهر المقبل أو في أيلول (سبتمبر) بعدما انتهت أعمال إنشاءها، فيما سيتم تسليم 50 ألف أخرى قبل نهاية السنة الحالية.

وأشار الوزير الجزائري إلى أن المشروع يهدف إلى منح 100 محل لكل بلدية.

وتسعى الحكومة الجزائرية إلى الحد من نسبة البطالة البالغة 15,3 بالمئة حسب ارقام صدرت في نهاية العام 2005، من أصل 9,66 مليون من الافراد المؤهلين للعمل. وتشير تقارير الحكومة إلى أن نسبة البطالة عند الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة بلغت 75 % ، فيما يصل عدد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات 430 ألف عاطلٍ عن العمل، يضاف إليهم 50 ألف طالب عمل جديد سنوياً.

الرئيس الفنزويلي شافيز يتعهد تأمين الوقود باسعار مخفضة للفقراء الاوروبيين

■ فيينا ـ اف ب: تعهد رئيس فنزويلا هوغو شافيز السبت بتأمين وقود رخيص للفقراء الاوروبيين الذين لن يتمكنوا من تحمل نفقات التدفئة في الشتاء المقبل، في مبادرة مماثلة لمبادرته العام الماضي في الولايات المتحدة.

وقال شافيز خلال تجمع مناهض للعولمة في فيينا ان احدا لم يصدق اننا «سنفعل ذلك» في الولايات المتحدة، مؤكدا عزمه على «القيام بالخطوة نفسها في اوروبا».

واوضح على هامش قمة دول امريكا اللاتينية والاتحاد الاوروبي التي عقدت بين الخميس والسبت بحضور ممثلين عن ستين بلدا من القارتين «اريد بكل تواضع ان اقدم مساعدة لاولئك الذين لا يملكون مالا للتدفئة في الشتاء وساحرص على ان تصل المساعدة» الى وجهتها.

واضاف، متوجها الى حشد من 1600 شخص رحب بهذه المبادرة، ان فنزويلا تملك مصافي في اوروبا وسفاراتها ستكون على استعداد لتقديم المساعدة في هذه العملية بدون ان يكشف مزيدا من التفاصيل.

وقامت فنزويلا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بتوزيع حوالي 160 مليون ليتر من الوقود باسعار مخفضة على عدد من المدن الامريكية مثل فيلادلفيا وبوسطن ونيويورك وفي ولايات مين وفرمونت وورود آيلند، عبر شركة سيتغو الفنزويلية العامة التي تملك فروعا في الولايات المتحدة.

واثارت هذه المبادرة استياء ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش التي تتهم شافيز بانه زعيم شعبوي معاد للديمقراطية.

غير ان الرئيس الفنزويلي تمكن من خلال هذه العملية من الحصول على دعاية جيدة والاثبات ان خلافه هو مع الحكومة الامريكية التي يتهمها بالسعي لبسط هيمنتها على العالم وليس مع الشعب الامريكي.

وفي فيينا، دعا شافيز في كلمة توجه بها الى المشاركين في «القمة المضادة» لقمة دول امريكا اللاتينية والاتحاد الاوروبي، لوقف مسيرة الولايات المتحدة في اتجاه بناء «امبراطورية بلا حدود».

وكان سفير فنزويلا في الولايات المتحدة فرناردو الفاريز اوضح في شباط (فبراير) في تصريحات اوردتها مجلة (تايم) ان بادرة الرئيس الفنزويلي جاءت تلبية لنداء وجهه 13 عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي الى شركات نفطية من اجل توفير وقود للتدفئة للفقراء من سكان الولايات الشمالية.